ضوادها ان حقيقة الاشتعال في الشيب دون
النار ووجه المناسبة التي حسنت هذه الدعوى
لما كان يبتدئ ضا باخذ في الشعر الاسود شيا فشيا
الى ان يقوى ذلك ويشتد حتى ياتي على
السواد جميعه فيذهبه صار ادعا الحقيقة
كان النار تاخذ في الفحم شيا فشيا وتدب دبيب
الشيب في الشعر حتى تاتي على الفحم ومن هنا عيب
على القائل قوله

والشيب ينهض في الشباب كانه
ليل يصيح بجانبيه نهار

فان الصياح هنا لا مناسبة له ولا معنى سال
رجل عمرو بن قيس عن الحصاة يجدها الرجل في
ثوبه او خفه من حصى المسجد قال دعها تصيح
حتى ينشق حلقها قال الرجل سبحان الله او لها
حلق قال فمن اين تصيح ومثل هذا ما حكاه اشعب
الطمع قال جات الي جارية بدينار فقالت اودعه
لي عندك فقلت دعيه تحت المصلى
فلما راحت وضعت الى جانبه درهما فلما كان بعد
جمعة جات الي تطلبه فقلت هو مكانه ولكن
ان كان ولد شيا فخذيه فنظرت الى الدرهم فقالت
نعم فقلت ما دام تحت المصلى فهو يولد لك في
كل جمعة درهما فقالت فلما انصرفت اخذته
وحضرت بعد جمعة وطلبته فلم تجده فقلت
مات في النفاس فقالت ويلي وكيف يموت
فقلت يا بظر كيف تصدقين بحمله ولا تصدقين
بموته

ادم بها قال
الرجل زعموا انها
تصيح حتى تعود
الى المسجد قال
دعها تصيح م

بموته في النفاس قال الشريف التغلبي

كلما لاح وجهه بمكان
كثرت زحمة العيون عليه

وقال

فلما تبدى لنا وجهه نهبنا محاسنه بالعيون

والركب ميل على الاكوار من طرب
صاح واخر من خمر الكرى ثمل

اللغة الركب تقدم الكلام عليه ميل جمع
اميل وهو الذي لا يستوي على السرج قال
جرير

لم يركبوا الخيل الا بعد ما هرموا
فهم ثقال على اكتافها ميل

والاكوار جمع كور وهو القتب والطرب خفة
تلحق الانسان قال الشاعر

وتراني طربا في اثرهم طرب الواله المتخبل

وهو يحتمل ان يكون من الفرح ولكنه هنا من
الحزن اقرب لانه جاء في سياق شدة السهر صاح
مما يصحو من سكره فهو صاح الخمر معروف
والكرى تقدم الثمل السكران فلا ثمل السكران
الاعراب والركب الواو للابتدا والر
كب مبتدا ميل خبره وهو جمع اميل كما تقول
بيض وابيض على الاكوار جار ومجرور
متعلق بميل من طرب جار ومجرور
وطرب اسم فاعل هنا مكسور الراء وليس
هو مصدر بفتح الراء لانه لو كان مصدر الفسد

الله اكبر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)